

السيد الأستاذ /محمد الإترابي رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس

اتحاد المصارف العربية

السيد الدكتور/ وسام فتوح - أمين العام اتحاد المصارف العربية

معالي اللواء / خالد فودة محافظ جنوب سيناء

السيدات والسادة رؤساء البنوك والأعضاء المنتدبون

السيدات والسادة رؤساء ومسئولي المخاطر

السيدات والسادة الضيوف الكرام

السيدات والسادة الزملاء الأعزاء

فى البداية أود أن أرحب بحضراتكم جميعاً فى ذلك اللقاء الهام

والذى دعى إليه إتحاد المصارف العربية و يسرنى أن أنقل اليكم

تحيات معالى محافظ البنك المركزى المصرى السيد الأستاذ /

حسن عبد الله و السيد الأستاذ / جمال نجم نائب المحافظ و أوكد

على اهتمامها الكبير بدعم ومساندة المنتديات واللقاءات التي تُعقد في سبيل تدارس التحديات والمخاطر التي تواجه المصارف العربية وكيفية التصدي لها والتخفيف من أثارها، بجانب بحث سبل الارتقاء بالصناعة المصرفية ،

ولطالما عودنا إتحاد المصارف العربية بأن يكون سباقاً للدعوة لكل ما هو من شأنه إلقاء المزيد من الضوء على أهم التحديات التي تواجه المصارف العربية والسلطات الرقابية في الوطن العربي

ولاشك أن الموضوعات التي سيتم طرحها ومناقشتها خلال المنتدى ستكون على قدر كبير من الأهمية لتبادل الخبرات و الرؤي في مواجهة التحديات الراهنة.

كما تعلمون سيادتكم أن العالم بأسره يمر بظروف لا تخفى على أحد منا بعد أن واجه الآثار الناتجة عن جائحة كورونا لقرابة

عامين و كان يتطلع إلى العودة لدفع عجلة النمو مع توقعات  
انحسار الجائحة او التعايش معها

لكن، مع بداية العام أتت الحرب الروسية الأوكرانية وهو الحدث  
الذى ضاعف من التحديات التى تواجه البنوك العربية والسلطات  
الرقابية

وقد أثبتت التجربة العملية أن دعم وتقوية القطاع المصرفى كان  
له أكبر الأثر فى صموده أثناء الأزمات

بل ، وقيامه بمساندة باقى قطاعات الدولة ومساعدتها على تخطى  
تلك الأزمات ومواصلة النمو والاستقرار بمفهومه الشامل  
اقتصادياً وأمنياً من خلال دوره الطبيعى فى ضخ التمويل ودعم  
الاقتصاد، وأيضاً كملاذ آمن لمدخرات و ثروات المجتمع.

السادة الضيوف:-

إذا تطرقنا لواقع الظروف الحالية وما ألقته من تحديات كبيرة

على القطاع المصرفي في معظم أنحاء العالم ومنها بالطبع المنطقة

العربية

نجد أن من أهم تلك التحديات مخاطر المناخ والمخاطر البيئية، و

ارتفاع معدلات التضخم، وحدود القدرة على تحمل الديون السيادية

، ومخاطر الأمن السيبراني والجرائم المالية . وهذه المخاطر كان

لها آثارها على استراتيجيات البنوك وإطار إدارة المخاطر بها و

ذلك بجانب المخاطر التقليدية الأخرى التي عرفناها وتعاملنا معها

وإن كانت تلك النوعيات الجديدة من المخاطر لا تزيد فقط من حجم

تلك المخاطر المألوفة لدينا بل تغير من طبيعتها

وتضيف لها أبعاداً جديدة لم تكن في الحسبان سواء للبنوك أو

للسلطات الرقابية .

ومن هذه النقطة ، يأتي دور السلطات الرقابية والبنوك المركزية بصفة خاصة ، ليلقى مزيداً من الأعباء عليها بهدف الحد من تلك المخاطر والتعامل معها ، سواء على المستوى الكلى للجهاز المصرفي بالدولة أو الجزئي لبعض البنوك بها . وهو ما يؤكد على ضرورة إنتقاء الإجراءات الرقابية والمهنية المطلوبة والتي تعمل على الحد من المخاطر وفي ذات الوقت تراعى عدم التأثير على نسب النمو وانسياب الائتمان والاستثمار بسلاسة في شرايين الإقتصاد أخذاً في الاعتبار مستوى السيولة المناسبة ومعدلات الربحية المقبولة .

ولقد أعطت لنا إصدارات لجنة بازل بعض الإرشادات للتعامل مع النوعيات الجديدة من المخاطر وهو ما سيكون مثاراً للنقاش خلال الملتقى بجانب الموضوعات الأخرى مثل الرقمنة و تطوير النظام المصرفي والشمول المالي .

## الحضور الكرام:

لقد تكونت لدى البنوك في المنطقة العربية - خاصة في بعض

الدول مثل مصر -- خلال الأعوام القليلة الماضية العديد من

الخبرات والمعرفة

وذلك من خلال التجارب والظروف التي مرت بها أثناء تلك

السنوات

كما كان لعملية الإصلاح المصرفي التي تمت خلال المرحلة

السابقة دوراً كبيراً ليس فقط في حماية القطاع المصرفي لكن في

حماية البلاد والاقتصاد ككل ومساعدتها في الصمود

فضلاً عن كيفية التعامل مع ملفات الأزمات وضرورة وجود حدود

وسياسات واضحة وعملية عند المواقف المختلفة وأهمية وجود

نظام للتنبؤ والإنذار المبكر

هذا بالإضافة لضرورة وضع خطط فعالة لإدارة الأزمات على كافة المستويات مثل خطط استمرارية الأعمال و خطة طوارئ السيولة وأهمية إجراء اختبارات الضغط وفقاً لسيناريوهات متعددة سواء على مستوى المحفظة الائتمانية أو قطاعات النشاط الاقتصادي أو العميل الواحد وأطرافه المرتبطة أو تلك المتعلقة بمستويات السيولة على المستوى الكلى والجزئي.

السادة الحضور الكرام:

في النهاية أود أن أشكركم على تشريفكم الملتقي كما أود أن أكرر شكري لإتحاد المصارف العربية واتحاد بنوك مصر وكافة الزملاء الحاضرين

وأرجو أن يتيح ذلك المنتدى الفرصة للحوار وتبادل الخبرات  
وتقديم الاقتراحات المناسبة للتحديات التي يواجهها النظام  
المصرفي العربي بما يعود في النهاية بالنفع على الوطن العزيز،  
كما أرجو لكم طيب الإقامة خلال فترة انعقاد الملتقى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،